

ينطلق البعد الوطني في مفهوم التيار الوطني من ثوابت الدولة الأردنية الدستورية وهي الالتفاف حول النظام الملكي الهاشمي، مؤسس الدولة الأردنية الحديثة وراعي نهضتها والرمز الجامع لمعنى تواصلها وانتماؤها لعروبيتها وانتماؤها لامة الاسلام. وباعتبار القيادة الهاشمية امتداد للقيادة القومية التي بعثت روح النهضة والتحرر في العصر الحديث، عندما قادت الثورة العربية الكبرى، التي دعت للحرية والوحدة والاستقلال العربي، وكان الاردن العربي الهاشمي المسلم احد ثمراتها ومجال تطبيق مبادئها في جزء من ارض الامة، بعد ان اعاققت القوى الدولية المهيمنة على منطقتنا العربية الطموحات القومية التي نادى بها الثورة العربية الكبرى وقادتها واحرارها في مطلع القرن الماضي.

فالبعد الوطني الأردني يمثل التجربة الوطنية الأردنية المعاشة على ارض الواقع، ضمن رقعة ومساحة المملكة الاردنية الهاشمية وفي الاطار الدستوري المتوافق عليه من مجموع الشعب الأردني وبالرغم من خصوصية التجربة الوطنية الأردنية ومحدودية رقعتها السياسية والجغرافية والاجتماعية الا انها تنطلق من ايمان راسخ بأن الأردن جزء من امة عربية واحدة متوحدة الوجدان والتاريخ والثقافة والآمال فهو لا ينفصم عنها بل يضع تجربته السياسية والاجتماعية والوطنية على طريق الامة وفي خدمتها. ويجمع على ما يجمع عليه العرب من حقوق ثابتة للامة .

والبعد الوطني الأردني يستمد عمقه وصفاته وتطبيقاته في الفكر والممارسة السياسية من قيم ومعاني الأمة العربية ويستمد من عقيدتها الاسلامية السمحة

معاني التسامح والاعتدال ونصرة الامة والبعد عن الغلو والتطرف  
والتعصب.

وتأتي وحدتنا الوطنية النازمة لجميع أبناء الوطن بغض النظر عن انتماءاتهم  
السياسية أو أصولهم البعيدة أو القريبة. التطبيق السليم لمعاني دستورنا الشامل  
وانتمائنا العربي والإسلامي، وعمق إنسانية شعبنا وعقيدتنا السمحة.